إِلعليلـــــه مألمّـــــه آنـــي بنتـــك فاطمـــه

*****

صـــرخةْ مـــن داخـــل تَراتيـــلْ العـــذابْ وشْ كثـــر گـــاسي الهجـــر گـــاسي الغيـــاب
والأمـــل مـــن ينـــگلـــب لحظـــة ســـراب يلتهـــب نهـــر المآســـي فـــي العيـــون

لوحـــه مرســـومه مـــن ألـــوان الـــوداع بكـــل ملامحهـــا تفاصـــيل الضـــياع
وهالـــدهر فـــاتح لكـــل أحزانـــي بـــاع ومثلـــي وردة وتـــذبل بعصـــف الشـــجون

بـــالحزن دمعـــي همـــى آنـــي بنتـــك فاطمـــه

*****

أســـرج اشـــموعي وحواليهـــا ظـــلام واســـرح بصـــمتي بـــلا همـــس وكـــلام
منكســـر گلبـــي مثـــل جـــنح اليمـــام وتســـري الدمعـــه علـــى اضـــفاف الجفـــون

أســـهر وتاخـــذني صـــفنات البُعـــاد والحنـــين اللـــي يحـــس فيـــه الجمـــاد
نـــاطره وأدري بعـــد مـــا فـــي معـــاد وآنـــي نبتـــه تكسّـــرت منهـــا الغُصـــون

ربـــي حـــالي يعلمـــه آنـــي بنتـــك فاطمـــه

*****

والله تجرحنـــي طيـــوف الـــذكريات وتعبـــر بـــگلبـــي نـــذور وأمنيـــات
حزنـــي أذّن والألـــم أدّى الصـــلاة وأصـــبحت ســـجّادتي بنْســـج الظنـــون

أفتـــرش بالليـــل تـــذكار الرحيـــل والتحـــف خـــوفي ودمـــع خـــدي يســـيل
ارتجـــي بالبـــاب طـــارش أو دليـــل وانطـــر احبـــابي متـــى بـــس يـــدخلون

همّـــي مـــگدر أكتمـــه آنـــي بنتـــك فاطمـــه